المجلد 1، العدد 44، يونيو 2022

النخبة

تصدر شهريا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة

ضيف النخبة

وزير المالية الأسبق

د. سمير رضوان

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

النُخْبَة

نَحنُ نصنعُ النُخَب...

المجلد 1 العدد 44 ، يونيو 2022، ذي القعدة 1443هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

كليتنا تنظم مؤتمرها السنوي

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق

صل الصيف أخيرا

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

معالي وزير المالية الأسبق د. سمير رضوان في لقاء خاص للنخبة:

"مستقبل مصر في دعم التصنيع ورسم سياسة صناعية واضحة المعالم ومستقرة."

إعداد وتحرير:د. رامي مجدي، نور خالد ، نرمين ناصر
وتحرير د. نرمين توفيق

الدكتور سمير رضوان من الأسماء الهامة التي شغلت منصب وزير المالية في مصر خلال فترة فارقة من تاريخها بعد ثورة 25 يناير، وجمع بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق الفعلي في مجال العمل والتشغيل، وكان له دور في دعم التجارب التنموية في 67 دولة حول العالم.. كان لنا معه هذا الحوار:

س- نرحب بحضرتك د.سمير في حوار جريدة النخبة.. نريد أن نعرف كيف بدأت علاقتكم بالكلية ولماذا اخترتها؟

في البداية كنت أريد الالتحاق بالسلك الدبلوماسي ووقتها لم تكن هناك كليات مستقلة للاقتصاد والعلوم السياسية وإنما كانت قسم في كلية التجارة، لذا التحقت بكلية التجارة في جامعة القاهرة، وفي نهاية العام الأول تم الإعلان عن نشأة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكان مسموح لطلاب كلية التجارة التحويل لها، وبالفعل قمت بالتحويل للكلية والتحقت بقسم الاقتصاد، وكان هذا تحقيق لأمنية هامة لدي.

س- كيف كانت حياتكم كطالب في الكلية وأهم أنشطتكم فيها؟

الكلية كانت بفضل العميد د. زكي شافعي ومجموعة الأساتذة المتميزة مثل بيتنا الثاني، وكان عدد الطلاب بها قليل جدا، وكنا جميعا نعرف بعضنا البعض، أما عن علاقة الطلبة بالطلبات فكانت علاقة راقية وصحية جدا نحترم زميلتنا، وكان لبسهن على الموضة ومحترم، وكنا نذهب في رحلات سويا تحت إشراف الكلية، وكنا نعامل الزميلات الطالبات بكامل الاحترام، كما كان هناك منافسة صحية في جميع المجلات بين الجنسين هدفها الإجادة والتفوق، وكان لدينا جريدة حائط اسمها "مسامير"، وكانت اسما على مسمى، كان يحررها زميل فاضل اسمه أحمد عبدالمنعم (التحق برئاسة الجمهورية بعد التخرج)، ومن خلالها كنا نلقى

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

الضوء على الموضوعات المهمة في الوضع العام ونرسل فيها رسائلنا للأساتذة بشكل فكاهي لكنه في ذات الوقت بناء جدا ويبتعد عن الإسفاف.

س- كيف كانت علاقتكم بالأساتذة وأهم من أثر فيكم منهم؟

كانت ممتازة جدا، وكان العميد زكي شافعي يختار الأساتذة بشكل دقيق، على اختلاف خلفياتهم وتوجهاتهم الفكرية والاجتماعية، فكان لدينا د. خيري عيسى من أسرة ميسورة الحال يعزمنا على نادي الصيد، وكان العميد يضبط الإيقاع داخل الكلية في حالة حدوث أي انحراف من الطلبة أو الأساتذة، فمثلا حاول بعض الطلاب الأردنيين من أصل فلسطيني تكوين خلية سياسية داخل الكلية وتعامل العميد مع هذه المشكلة بحكمة شديدة، في ذات الوقت أحد الأساتذة ذات مرة أدلى بتصريحات كان يمكن أن تغلق الكلية، حيث تحدث عن خطة التنمية الخمسية في عهد الرئيس عبدالناصر وعن أحمد عبود باشا وكان من كبار رجال الأعمال في عهد الملكية وخضع للتأميم، وقال الأستاذ أن عبود أفضل من 10 خطط خمسية، ووصلت التصريحات لرئاسة الجمهورية، وكان الأمر محرجا ووضعه في مأزق لأن ناصر هو صاحب قرار نشأة الكلية؛ لأنه كان يريد وجود رؤية مصرية في الاقتصاد والسياسة، لذا كان هذا تصريح خطير وقتها خصوصا أن الخطة الخمسية الأولى في عهد عبدالناصر كانت من أنجح الخطط الخمسية حتى الآن وباعتراف الجميع محليا ودوليا.

وكان من حسن حظي أن كنت على علاقة طيبة مع العميد، وسافرت معه لتمثيل جامعة القاهرة لدراسة الاقتصاد

على يد المتخصصين العالميين، وكان السفر هذه المرة إلى إثيوبيا، لمدة 6 أسابيع، وقد استفدت كثيرا من هذه السفرية لدرجة أن حياتي قبل السفر كانت شيء وبعدها باتت شيء أخر في صقل مهاراتي.

س- يعد تولي سيادتكم وزارة المالية محطة هامة في سيرتكم نظرا للظروف الاستثنائية وقتها بعد تنحي الرئيس مبارك، وأثناء حكومة الدكتور عصام شرف.. حدثنا عن ظروف تلك الفترة والتحديات التي واجهتكم حينها؟

بالفعل كانت فترة حرجة، ووقتها كنت مديرا لمنتدى البحوث الاقتصادية في الشرق الأوسط وإيران وتركيا، وكان هذا بعد عودتي لمصر من منظمة العمل الدولية من جنيف، ولم أكن أفكر في تولي منصب رسمي، ومع حدوث ثورة 25 يناير، كنت في المنزل وجاءني تليفون من رئاسة الجمهورية، وقتها لم أستوعب، وطلبوني للعمل في منصب وزير مالية، ووصلت أخر شخص لحلف اليمين نظرا لظروف الشوارع، وكان رئيس الوزراء المكلف هو الفريق أحمد

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

شفيق أول رئيس وزراء بعد الثورة، وربطتني به علاقة جيدة جدا وعملنا شغل كبير رغم أنه لم يستمر في منصبه أكثر من شهر، وتعد وزارة المالية عصب الاقتصاد القومي ومن ثم عصب الدولة إن تم إحسان إدارتها، وهذه الوزارة هي تاريخ مصر منذ إنشائها في عهد محمد علي باشا، واكتشفت أن اختصاصات الوزارة متعددة ولا تتوقف على إعداد الموازنة العامة للدولة، منها مثلا التنمية البشرية.

كما استفدت من تجربة عملي في الأمم المتحدة، حيت أتاحت لي الاحتكاك بالتجارب الاقتصادية ل 67 دولة تقريبا، وفي كل دولة من الدول قمت بعمل تجربة تنموية، مثلا في فلسطين قمت بإنشاء صندوق اجتماعي، وأيضا في عدد من الدول العربية والأفريقية والأسيوية، ودرست التجربة الصينية وتجربة سينغافورا وماليزيا، وقابلت ماهتير محمد.

وحينما توليت وزارة المالية أردت تطبيق هذه التجارب، كنت أعمل حوالي 16 ساعة في اليوم، ووجدت كفاءات في وزارة المالية غير مستغلة، وحاولنا حل المشكلات، مثل المخصصات المتعلقة بالقمح والبترول وخدمة الدين، ومصر لم تخفق أبدا طوال تاريخها في سداد الدين، ووجدت أن الدولة كانت تنتظر قبل موسم الحصاد للقمح لشرائه، وفي هذه الفترة تكون أسعار القمح أغلى ما يكون، لذا فكرت في تنفيذ فكرة اقترحها ابن الإذاعي الشهير "بابا شارو" وهو شراء القمح وتخزينه، ووقتها لم يكن يوجد صوامع للتخزين كما وجدت أن أسعار شراء الدولة للقمح من الفلاح المصري رخيصة جدا، وهنا أصدرت مرسوما وزاريا بأن يكون سعر الشراء من الفلاح المصري بمبلغ أفضل بحيث يكون مقارب للسعر العالمي، وفي هذا الموسم ازداد توريد القمح بشكل كبير جدا، وقمنا ايضا بشراء النفط والحصول على بعض الهدايا النفطية من دول الخليج، وقمنا كذلك بتسديد الدين، وبدأنا نعمل على تعزيز الاستثمارات بدلا من المعونات، لذا كانت تجربة ثرية في صنع السياسات العامة رغم قصرها وصعوبتها.

س- حديث الساعة حاليا هو تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.. فكيف تقييمون أداء الاقتصاد المصري من حيث التحديات والفرص؟

نشرت بعد فترة صمت طويلة مقالا في جريدة الشروق، أشرت فيه إلى أننا نجيد توصيف المشاكل لكن ما نحتاج إليه هو وضع الحلول بدلا من الإغراق في جلد الذات الذي يؤدي إلى الإحباط، وهناك تحديات أمامنا أبرزها أن معدل النمو الحالي منخفض في مواجهة النمو السكاني، ولخلق فرص عمل لهم يتطلب تحقيق النمو، فمتوسط النمو حاليا 3.5% ونحن نحتاج ما لا يقل عن 7% وللوصول إلى هذه النسبة نحتاج

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

إلى استثمارات من 25% إلى 30% من الناتج المحلي الإجمالي ، وفي 2019 وصلنا إلى نسبة استثمارات حوالي 19% لكنها انخفضت بعد كورونا والحرب الروسية الأوكرانية إلى 13%، مما يعني أننا نحتاج إلى مضاعفة الاستثمارات لمضاعفة النمو، فهذا النمو ليس نموا جيدا، والنمو الجيد هو الذي يؤدي إلى نمو الإنتاجية.

وأرى أن معجزة دول شرق أسيا تحققت مع نمو الإنتاجية في مواجهة النمو السكاني مما أدى إلى الرخاء، والتجربة المصرية في الستينيات كانت أقوى من التجربة الكورية الجنوبية، فكان دخل الفرد في مصر 200 دولار في الوقت الذي كان فيه دخل الفرد في كوريا الجنوبية 130 دولار، أما في التسعينيات في الوقت الذي وصل فيه دخل الفرد في مصر إلى 765 دولار ، كان الدخل في كوريا الجنوبية 4200 دولار، أي أكبر من دخل الفرد في مصر بحوالي 5 أضعاف!.

كذلك اليابان في بداية تجربتها التنموية أرسلت وفدا لمصر للاستفادة من دروس التجربة التنموية لمحمد علي باشا في الصناعة وفي الأسطول، لأن اليابان دولة تعتمد على المياه وبالفعل استفادوا من تجربة محمد علي، كما أن هناك دور للعائلات الرأسمالية العصامية في كوريا الجنوبية مثل العائلات التي كونت سامسونج وغيرها، والصين تعلمت من تجربة سنغافورا في عمل المدن الصناعية، وإنشاء مدن رواد الأعمال لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بعيدا عن بروقراطية الوزرات، والتعليم في سنغافورة يعتمد على خطة خمسية يعاد النظر فيها سنويا فتصبح خطة سنوية مرتبطة بالتطور التكنولوجي وباحتياجات سوق العمل، حيث يركز التعليم بالفعل على ما يحتاجه سوق العمل في هذه الدول.

والفرق بين تجربتنا التنموية وتجربة دول شرق أسيا هو موضوع المؤسسات، والمؤسسات ليست الوزارات فقط بل على العكس كلما قل الاعتماد على الوزارات لصالح الهيئات ومجموعات العمل في إدارة الاقتصاد كان هذا أفضل، فالمؤسسات التنموية تؤدي إلى تنمية الاقتصاد وحسن توزيع

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

عائد النمو، أما ما يحدث لدينا من كثرة اللجان فإنها تكون مقدمة للبيروقراطية والفساد، ولابد أن أن تخلص من معوقات النمو بتصفية البيروقراطية، ودعم السياسات العامة للنمو.

ولا يمكن إنكار التأثير السلبي للحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري والعالمي أجمع، لكن المسألة كما قال كينز في أن الأزمات تكشف لك مناطق الضعف في الاقتصاد الوطني، وهذا ما حدث مؤخرا، حيث كشفت الأزمة الحالية عجز الأزمة وعجز الموازنة وزيادة معدلات الفقر وارتفاع أسعار السلع العالمية والوقود، وأنا مؤمن بأن مصر قادرة على انطلاقة اقتصادية بشرط أن تنفذ حزمة متسقة من السياسات خصوصا وأن مصر لها مصداقية في السوق المالي العالمي والإقليمي والعربي، عن طريق عمل انطلاقة اقتصادية حقيقية والتركيز على نمو الاقتصاد الحقيقي مثل الزراعة والصناعة وليس الهامشية، وأنا مؤمن ان مستقبل مصر في التصنيع ورسم سياسة صناعية واضحت الملامح ومستقرة، والرقابة على الفساد، وليس عن طريق عشرات القوانين التي تعطل النمو في هذه القطاعات، ومن ثم يجب أن يعاد لهيئة الاستمار هيبتها وصلاحيتها واستقلاليتها.

وأنا مؤمن بأن سياسات الأجل القصير هامة في هذا الوقت لمعالجة الأزمة، مثل الاعتماد على السلع الموجودة محليا وعدم استيراد بدائلها من الخارج، فالأمر لا يحتاج إلى جهد كبير وإنما لقيادات جيدة وتراضي المواطنين على السياسات الاقتصادية، ومن هنا تأتي أهمية الحوار الوطني.

س- من خبرة حضرتك التي جمعت بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق الفعلي في مجالات العمل والتشغيل.. نحن كمجلة الكلية يشغل طلابنا دوما كيف يمكن الجمع بين المادة المدروسة واحتياجات سوق العمل.. في رأيكم كيف يمكن تطبيق تلك المعادلة الهامة؟

من خلال تجربتي مع الدول المتقدمة وجدت أنه لا يوجد تعيين مباشر بعد انتهاء الدراسة، وإنما يعتمدوا على تأهيل الدارس لما يُعرف بدراسة احتياجات سوق العمل، عن طريق السفر لدول أخرى للتعلم أو للتطوع واحتكاكهم مع الشركات، وهذا ما حدث مع ابنتي وابني خلال تعليمهم، ومن هنا نظم الربط بين التعليم وسوق العمل تكون مباشرة.

وقد درست أيضا تجربة الهند في التنمية البشرية، حيث احتفظت الهند بنظام التعليم الإنجليزي وهذا سر تقدمهم، ويعتمدون كذلك على ما يعرف بنظام (امتحان الخدمة العامة) لمن يريد العمل في الحكومة، ويعد من أصعب الامتحانات في العالم، نفس النظام في فرنسا، وهذا يساعد في

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

تخفيف الضغط على سوق العمل، وفي ذات الوقت تجهيز طالب مؤهل لاحتياجات سوق العمل ولديه المهارات اللازمة لذلك، هذا ما يسمى التفكير خارج الصندوق.

س- مع الظروف الحالية الضاغطة على الاقتصاد، يوجد هاجس كبير وعائق لمن يرغبون في الاستثمار أو عمل المشروعات التنموية كتعليم أو صحة وهو النسبة التي توجه من الموازنة العام لخدمة الديون.. فكيف يمكن العمل مع هذا التحدي دون تعطيل خطط التنمية؟

إذا نظرنا للموازنة العامة فإن خدمة الدين العام محددة بنسبة 32% من الموازنة أي الثلث، والذي تفاقم لأن المسئولين اعتبروه وسيلة سهلة للاعتماد عليه، وهناك أموال في السوق العالمي غير مستغلة ونسبة منها في منطقة الخليج، ومن ثم تستطيع مصر جذب هذه الأموال إن تغلبت على المشكلات الاستثمارية وباتت بيئة جاذبة للاستثمار، وهذا أفضل من الديون، ومربط الفرس أنك لو لم تنتج فستتجه إلى الدين، لذا لا مفر من إدارة الموارد لحل مشكلة ضعف الإنتاج، والمشكلة أن الموارد العامة في مصر لا يوجد تقنين لها مما يؤدي إلى إهدارها، مثلا مشكلة البناء العشوائي على الأراضي الزراعية تعكس إهدار الموارد العامة.

س- أخيرا .. إلى من يمتن د. سمير رضوان؟

أولا لشخصية كان لها تأثير كبير جدا في حياتي وهي أمي. وكان لديها قدر من الحب والانضباط غير عادي، وكان لها دور كبير في حياتي، وكذلك أختي الكبرى، وكانتا سببا في إحترامي للمرأة، أيضا والدي الذي كان يقدر التعليم كثيرا، وكان يوجهني لمصلحتي دائما.

أما على مستوى الكلية فأولا العميد زكي شافعي، والأستاذ وهيب مسيحة، والدكتور سعيد النجار، والدكتور عبدالملك عودة أستاذ العلوم السياسية، والدكتور بطرس غالي، والدكتور خيري عيسى، والدكتورة نادية مكاري، والدكتور صليب روفائيل أستاذ الإحصاء، والدكتور محمد محمود الإمام أستاذ التخطيط، وأنا ممتن لكل هؤلاء.

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

نملة في معمل الفيزياء

أ.د.حنان محمج علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم و الطلاب

في إحدى الحدائق العامة، حيث الأشجار الوارفة، والأزهار المتفتحة، وجداول المياه المتدفقة، والطيور المغردة، يتوافد الناس في الإجازات، يمرحون ويلعبون بالساعات، يتبادلون معا أحاديث الذكريات.

وعندما يحل الظلام، وينقطع الكلام، يخرج قائد النمل الهمام، يتفقد الأجواء، يطمئن أن الحديقة باتت خواء، فيتنفس الصعداء، ويطلق النفير.. فتخرج جحافل النمل من الجحور، تسير في طابور، يحدوها السرور، يقومون بحمل بقايا الطعام لتخزينها استعدادا لقدوم الشتاء.

الكل يعمل بهمة ونشاط، باستثناء نملة شابة، ذات ملامح جادة، وصفات حادة،

دللها والديها كونها ابنة وحيدة، ذات أفكار سديدة، صاحبة مهارات عديدة،

تفوقت على أقرانها، وتمادت في أحلامها، وشطحت في خيالها.

كانت لم ترض بالعمل في أي وظيفة عرضت عليها بعد استكمال تعليمها.. معلمة للنمل الصغير، كاتبة للأوامر، حارسة للمخازن، طاهية للطعام..

رفضتها كلها معتقدة أن إمكانياتها أكبر، ومعلوماتها أكثر، ومهاراتها أوفر من القيام بمثل هذه الأعمال.

لم تجد بدا من الخروج مع الجموع مجبرة، عندما سمعت النفير، ولكنها نظرت إلى الأفق البعيد، فوجدت نجوما لامعة، وبنايات شاهقة، وأنوارا متلألئة، فسألت والدها: لماذا نعيش هنا تحت الأرض في الشقوق، حيث الرطوبة والظلام والكآبة، ولا نعيش هناك حيث الهواء النقي والنور والرحابة؟

أجاب: يا ابنتي إن الحياة هناك من الصعوبة بمكان، فقد تدهسنا السيارات، وتحطمنا الأقدام، وتذرونا الرياح.

وأضاف: هيا انتبهي إلى عملك وإلا تعرضت إلى المسائلة من قائد الأشغال.

وقد كان.. فأثناء مرور الأخير، لاحظ بعض التقصير، فقرر إحالتها إلى قاضي النمل.

ويوم المحاكمة الموعود، والنمل عليها شهود، وجه إليها الادعاء تهمة الانشغال عن العمل بالكلام، وعدم الاكتراث بالمهام، مما أدى إلى الإخلال بالنظام.

قالت: سئمت عيشتكم، وكرهت طريقتكم، ومللت أحاديثكم،

وأضافت: أحس هنا بالاختناق، أحلم دوما بالفراق..

قاطعها الادعاء قائلا: تهمة التمرد ستضاف إلى تهمة التقصير، وأضاف: أنت أصبحت مثل سيئ لباقي النمل، ولذا أطالب بتوقيع أقصى العقوبة.

وأصدر القاضي حكمه بأن تنفى خارج المملكة لمدة عام.

وهنا علا الوجوم وجه والدها، وانهمرت دموع والدتها، واعتصر الألم قلوب أقاربها،

أما هي فقد أشرق وجهها ابتساما، حسبته انتصارا، ستحقق أحلاما.

وفي صبيحة اليوم التالي، استعدت للرحيل، ودعت والديها قائلة: لا تقلقا، سوف أعود بعد عام، والأغلب أنني سأجد مأوى وأخذكما معي، حيث الآفاق الرحبة، والعيشة الرغدة.

انطلقت مسرعة حتى خرجت من باب الحديقة، تلفتت فوجدت شارعا واسعا تنطلق فيه السيارات مسرعة، تذكرت قول والدها "قد تدهسنا السيارات"، فخافت وكادت تبكي، واحتارت في أمرها، لم يعد في إمكانها العودة، ومن المستحيل أن تغامر بعبور الشارع، هل ستظل قابعة على الرصيف؟!

وهنا طرأت لها فكرة أن تتسلق إلى حذاء أحد الواقفين، وتنتقل معه إلى حيث يذهب، وبالفعل وقفت على حافة الحذاء مبهورة بما ترى من ناس وشوارع ومحال وسيارات و..

ظل يتنقل صاحب الحذاء حتى دخل مكان فسيح من بوابة واسعة، قرأت لافتة كبيرة، إنها الجامعة... ووجدته يتنقل بين المباني، حتى وصل إلى أحدهم، الذي يحمل لافتة كلية العلوم- قسم الفيزياء.

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

وهنا أسرع الخطى حتى كادت تسقط، فنزلت مسرعة إلى داخل الحذاء، وعندما توقف عن السير، اعتلت حافة الحذاء مرة أخرى، لتكتشف أنها داخل المصعد، وبالنظر إلى لوحة الأرقام، علمت أن الشخص صاحب الحذاء يقصد الدور الأخير، أحست بالدوار أثناء تحرك المصعد، فتشبثت جيدا حتى توقف المصعد، وسار الشخص في ممر طويل، يبدو أنه يتجه إلى إحدى الغرف على اليسار،

بينما على اليمين يوجد سور المبنى، وهنا احتارت في أمرها هل ستظل مع صاحب الحذاء في طريقه أينما يذهب؟ أم تكتفي بهذه المسافة التي قطعتها في صحبته؟

عزمت أمرها وقررت القفز إلى الأرض، ثم تسلقت السور..

يا لجمال ما رأت! لم تصدق نفسها، لأول مرة تنظر إلى الأشياء من هذا العلو الشاهق.. ها هي الشمس في كبد السماء، تفرد ثوبها الذهبي في خيلاء، تنير الكون بالضياء،

ونظرت إلى الأسفل فوجدت شوارع متسعة، ومبان مرتفعة، وحافلات مكتظة،

ألقت بنظرها بعيدا.. إنها هي الحديقة العامة التي كانت تعيش فيها، نعم هي.. وها هي الشجرة التي كانت تعيش بين جذورها.. ابتسمت لتحقيق بعض من الأماني، وأخذت تغني بعض من الأغاني، وقالت يا ليت والداي هنا معي، وفردت ذراعيها مثل بطلة فيلم تيتانيك، واستنشقت الهواء النقي.

وفجأة هبت نسمة هواء دفعتها.. حاولت التشبث فلم تفلح.. صرخت فلم يسمعها أحد..

ووجدت نفسها تطير، فأغمضت عينيها، وتذكرت قول والدها "قد تذرونا الرياح"، انهارت باكية، ولم تدر بنفسها، إلا وقد سقطت في هوة سحيقة، آلمتها ساقيها بشدة، نظرت حولها، المكان مظلم، ولكن يوجد ضوء خافت يأتي من أعلى، وأحست بأن هذا المكان يتحرك ببطء، حتى استقر، فأوجست خيفة، وارتعدت فرائسها، ولكنها استجمعت قوتها، وحاولت التسلق للوصول إلى النور، فوجدت حافظة نقود، وأدوات ماكياج، ومشط للشعر، فعلمت أنها سقطت في حقيبة يد لفتاة، يبدو أنها كانت تقف قريبة من السور، وسارت حاملة حقيبتها حتى استقرت وجلست.

تحاملت النملة على نفسها حتى استطاعت أن تخرج من الحقيبة، ووجدت نفسها في إحدى قاعات المحاضرات.

سمعت المحاضر يتكلم عن النظرية النسبية لأينشتاين، وكتب الكثير من المعادلات على السبورة المعلقة على الحائط خلفه، وأخذ يشرحها قائلا: إن الزمان والمكان عند أينشتاين نسبيان بعكس الحال عند نيوتن الذي افترض أنهما مطلقين.

واسترسل موضحا أن سرعة الضوء هي المطلق الوحيد في الكون، ولكي يوضح لطلابه أكثر أحضر مسطرة طولها خمسين سنتيمتر، ووضعها بحيث تلمس أرض الغرفة وتكون متعامدة على الحائط، وسلط عليها ضوء قوي، وأخذ يبعد المسطرة قليلا عن الحائط، وفي كل مرة يقيس

طول الظل بمسطرة أخرى، حتى يثبت لتلاميذه أن طول الظل مختلف عن طول المسطرة الحقيقي، حيث يقل كلما بعدت المسطرة عن الحائط، ويزيد كلما اقتربت منه، ويتساويان عندما تلتصق المسطرة بالحائط.

وفي هذه الأثناء كانت النملة قد نزلت من فوق المقعد متجهة نحو الحائط المجاور للباب، وأثناء سيرها لمحها المحاضر، وسلط عليها الضوء، فتسمرت النملة في مكانها، وحملها المحاضر ووضعها على المنضدة أمامه، والتفت لطلابه قائلا: انظروا إلى هذه النملة التي يبلغ طولها بضع ملليمترات، وسلط عليها عدسة مقعرة، وقال: هي الآن تبدو كوحش عملاق، ثم سلط عدسة محدبة، وقال: والآن لا تكاد ترى بالعين المجردة.

وانتهت المحاضرة، وخرج الطلاب، وعندما همت النملة بالخروج من الباب، وجدت أعدادا غفيرة من الطلاب يخرجون أيضا من القاعات المجاورة، فأسقط في يدها، وخفق قلبها، وتذكرت قول والدها "قد تحطمنا الأقدام"، وحاولت الاقتراب من الحائط، واضطرت إلى الهبوط على الدرج مثلهم، ووجدت جحر كبير حاولت الدخول إليه لتحتمي من تدافع الطلاب، ولكن النمل حراس الجحر نظروا إليها متوجسين، وقالوا: من أنت؟ ومن أين أتيت؟ قالت أنا جئت من الحديقة العامة، هل من الممكن أن تستضيفوني لحين تدبير أمري، فرفضوا وقال أحدهم: نحن لا نستضيف الغرباء، وقال آخر: يبدو أنك هاربة من جرم ارتكبته، حاولت توضيح الأمر، وأنها عزيزة في قومها، تركتهم برغبتها، ولكنها لم تفلح في إثناء الحراس عن رفض استضافها.

وتكرر ذلك الأمر في جحور عدة وجدتها، وباءت محاولاتها في الإقامة بصفة مؤقتة في أي منهم بالفشل.

وفي هذه الأثناء كانت قد أحست بالجوع، وسارت حيث رائحة الطعام، فوجدت كافيتريا حيث يباع الطعام في أكياس، وعندما ينته الشخص من الطعام، يغلق الكيس بإحكام على بقايا الطعام، وتلقى الأكياس في سلال ملساء يصعب عليها تسلقها، نظرت بحنق، وأخذت بطنها تؤلمها من شدة الجوع، وأخذت تلف في أركان الكافتيريا عساها تجد بعض من حبات الردة المتساقطة من الخبز، والتي لا تسد رمقها.

وحل عليها الليل، ولم تجد مكانا للمبيت، وأحست ببرودة الجو، وتذكرت قرب حلول فصل الشتاء، وهي بلا مأوى ولم تستعد بتخزين بعض الطعام للبيات الشتوي، فتذكرت والديها، وأهلها، وبيتها، وانهمرت دموعها أنهارا.

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

الكلية تعقد مؤتمرها السنوي وسط حضور أكاديمي وحكومي متميز

ريم عمران - الفرقة الثالثة- اقتصاد

لطالما تعودنا علي التميز من قبل كليتنا في في مجلات متعددة علي رأسهم التواصل المستمر مع صناع القرار وشركاء التنمية. و تحقيقاً لرؤية تنمية المجتمع و دعم القرار وصُناعة، انعقد المؤتمر السنوي للكلية تحت عنوان " الدولة المصرية الجديدة و التنمية المستدامة: الفرص و التحديات" تحت رئاسة أ.د. محمود السعيد و ذلك في الفترة بين 27 ينويو الي 29 يونيو بفندق انتركونتينتال سيتي ستارز بمدينة نصر. انطلق المؤتمر تحت رعاية شركاء الكلية في التنمية و هم البنك الأهلي المصري، البنك الكويتي الوطني، مشروع الحوكمة الاقتصادية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية و منظمة اليونيسيف.

افتتح المؤتمرسيادة رئيس جامعة القاهرة أ.د. محمد عثمان الخشت و انعقد تحت رعايته، كما نسقة أ.د. ممدوح اسماعيل - وكيل الكلية لشئون خدمة ألمجتمع وتنمية ألبيئة. ضمت اللجنة العلمية للمؤتمر أهم الاساتذة من مختلف المجالات و هم أ.د. حنان محمدعلي، أ.د. نجوى سمك وكيلتا الكلية، أ.د. سامي ألسيد، أ.د. عبدألناصر سعد، أ.د. شادية فتحي, أ.د. محمد درويش, أ.د. كمال سامي, أ.د. أحمد يوسف, أ.د. أمل سليمان, أ.م.د. ميادة عارف, بالإضافة إلي أمين المؤتمر أ.م.د. محمد العربي, أ.د. محمود السعيد و أ.د. ممدوح اسماعيل.

كذلك, فمؤتمر بذلك القيمة العلمية تشرف بحضور اهم الشخصيات العامة و الأساتذة الموقريين, مثل أ. د.هالة حلمي السعيد- وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية و السيدة/ ليزلي ريد- مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية, الذين شاركوا بكلماتهم في الجلسة الافتتاحية.

كما حضر و شارك نخبةً من الوزراء و الرؤساء و الوكلاء, و من بينهم أ.محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب, أ. د.أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة, أ. د.ياسمين فؤاد- وزير البيئة, أ.أحمد المسلماني- مستشار رئيس الجمهورية الأسبق, السفير/ محمد العرابي وزير خارجية مصر الأسبق, د.أيمن مختار- محافظ الدقهلية, د. ياسر شريف- خبير شؤون البيئة والعضوالمنتدب لشركة اينفيرونكس, أ.م.د.أميرة تواضروس- مدير المركز الديموجرافي بالقاهرة, د.سلوى طبالة- مسئول الحوكمة الاقتصادية بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية و أ. د.محمود محي الدين- المبعوث الخاص للأمم المتحدة لأجندة التمويل ٢٠٣٠ ورائد المناخ للرئاسة المصري.

تضمنت فعاليات اليوم الأول للمؤتمر 3 جلسات و اول مائدة مستديرة. تحت عنوان "لإصلاح المؤسسي والاستثمار في البشر كركائز للدولة الجديدة", تمحورت الجلسة الاولي تحت رئاسة أ.د.خالد زكريا أمين-الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيس مركز السياسات الاقتصادية الكلية بمعهد التخطيط القومي- حول بناء الدولة المصرية الجديدة و ذلك من خلال اوراق بحثية مقدمة من قبل أ.م.د.إسراء عادل الحسيني و أ.م. د.أسماء عزت و عقب عليها أ.د.جنات السمالوطي- أستاذ الاقتصاد المتفرغ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية- و أ. د.عادلة رجب- مدير مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية.علي صيعداً اخر, فناقشت الجلسة الثانية التحول الهيكلي للاقتصاد المصري و مستقبله مع المتحدثين أ.د. أمنية حلمي و أ.د.منى الجرف مع تعقيب أ.د.هبة نصار- أستاذ الاقتصاد المتفرغ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية- و أ. د.نجوى سمك- أستاذ الاقتصاد، ووكيل كلية الاقتصاد للدراسات العليا والبحوث- و ذلك كله

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

تحت إشراف رئيسة اللجنة أ.د/ سميحة فوزي- الأستاذ المتفرغ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ووزير التجارة والصناعة الأسبق. اما الجلسة الثالثة, فركزت علي دور الشباب بالدولة المصرية الجديدة, و ذاك برئاسة أ.د/ علي الدين هلال – أستاذ العلوم السياسية المتفرغ، و وزير الشباب الأسبق- و تعقيب أ.أحمد المسلماني حول ابحاث كلاً من د. سحر مسعود و د. أسماء مصطفى. و اخيراً, انتهي اليوم الاول بمائدة مستديرة حول حوكمة و تمكين الشباب بمشاركة أ. د.أشرف صبحي, أ.محمد أبو العينين, أ.د.محمود السعيد, د.عمر عبد الله -نائب رئيس مشروع الحوكمة الاقتصادية- و أ. وئام الليثي- مسئول برامج النشء والشباب بمنظمة اليونيسيف.

افتُتح اليوم الثاني للمؤتمر بجلسته الاولي تحت رئاسة أ.د.أحمد يوسف- أستاذ العلوم السياسية المتفرغ ومدير معهد البحوث والدرسات العربية سابقا- تدور حول تحليل الأمن القومي المصري و السياسة الخارجية, و تعقيب من سيادة السفير السفير/ محمد العرابي و أ.د/ شادية فتحي- رئيس قسم العلوم السياسية. ضمت تلك الجلسة أ.م.د. انجي مهدي, د. داليا رشدي, د. خالد محمد علي و د. نرمين توفيق كمتحدثين. من ثَم, ناقش كلً من د. أيمن الباجوري, د. إسراء سامي, د. مريم وحيد و أ. حسام العباسي الحوكمة المحلية والدولة الجديدة كموضوع الجلسة الثانية, و ذلك من خلال تحليل لتحديات الإدارية لتطوير إدارة المدن الجديدة, تمثيل المرأة بالمجالس المحلية المصرية و التمكين التعليمي لطلاب الجامعات المصرية. رأس تلك الجلسة أ.د.صالح الشيخ- رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة- و عقب عليها د.أيمن مختار. اما عن المائدة المستديرة لليوم, فكانت تحت عنوان "الأزمة االاقتصادية العالمية وآثارها على الدولة المصرية", و شارك يها كلً من: أ.د. محمود السعيد, أ.د.جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصادالمتفرغ، ووزير التضامن الاجتماعي الأسبق, أ. د/ فخري الفقي- رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب, أ.د/ حسين عبد العزيز- الأستاذ المتفرغ بقسم الاحصاء بالكلية و أ/ هاني توفيق- الرئيس السابق للجمعيتين المصرية والعربية للاستثمارالمباشر.

اليوم الثالث و الاخير للمؤتمر بدأ بجلسة حول التطوير المؤسسي والتحول الرقمي في الدولة الجديدة تحت رئياسة أ.د.محمد درويش- رئيس قسم الإدارة العامة بالكلية. ضمت تلك الجلسة المتحدثون أ.م.د.خالد بركات, أ.م.د.محمد العربي و د.إيمان الجزار و نقاشهم في فقرة التعقيب أ.م.د.أميرة تواضروس و د.سلوى طبالة. اما الجلسة الثانية, و التي كانت ترأسها أ.د.عالية المهدي- أستاذ الاقتصاد المتفرغ وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسة الأسبق- التفتت لدور المواطنة الواعية في التنمية المستدامة من خلال الوراق البحثية القدمة من قبل المتحدثين أ.م.د.أحمد عبد الحافظ و أ.م.د.أمل حسن. و عقب علي تلك الجلسة كلاً من أ. د.سامي السيد- رئيس قسم الاقتصاد و أ.د.أماني مسعود- أستاذ العلوم السياسية- جامعة القاهرة. و اخيراً, ناقشت آخر مائدة مستديرة بالمؤتمر احد اكثر الموضوعات الملحة, الا و هي التغيرات المناخية والتنمية المستدامة, و ذلك بمشاركة أ.د. محمود السعيد, أ. د.ياسمين فؤاد, أ. د.محمود محي الدين و د. ياسر شريف.

شهدت تلك الدورة من المؤتمر 10 جلسات و موائد مستديرة, تنوالت كلاً منهم اهم القضايا وصدر عنها توصيات قابلة للتنفيذ, كما أشاد كل الحاضريين من طلاب و اساتذة و شخصيات عامة بالنجاح الباهر للمؤتمر. فمرة اخري, تمكنت الكلية من تنظيم حفل عظيم على أكمل وجه و تربعت كليتنا العريقة علي عرش التمييز.

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

العودة إلي الامتحانات الورقية: تقرير حواري

كارولين شريف،ادهم نصر الدين،ماري رزق،ريم عمران،هانيا بهاء

مستجدات كل عصر تفرض علي منتسبيه أنماطًا مختلفة فتحدث نتيجة لذلك ظاهرة الشد و الجذب و يقع الإنسان في منتصف الطريق حائرًا بين الوقوف أمام موجات التغيير أم الانسياق وراءها بكل أريحية ,فقد أحدثت جائحة كوفيد-19 ما أحدثته من تغيرات عدة علي مستوي الممارسات الإنسانية المختلفة و لعل أبرز ما أنتجته هو ضرورة حدوث تباعد اجتماعي لإحتواء الأزمة فوجد الإنسان المعاصر نفسه أمام أنماطًا جديدة لم يألفها قط ,فوجدنا التواصل عن بُعد و العمل عن بُعد و كذلك التعليم عن بُعد ,و الأن و بعد مرور ما يقارب العامين و نصف العام علي هذا الحدث الجلل أردنا نحن فريق النخبة فتح هذا الحوار مع عدد من طلاب جامعة القاهرة العريقة عن رأيهم في انطلاق مارثون الإمتحانات بثوبه القديم لا سيما بعد العودة من جديد لأداء الامتحانات داخل أروقة الجامعة و قد جاء الحوار علي النحو التالي .

فكانت البداية بسؤال بسيط ,هل سبق لك أداء الامتحانات بشكلها الورقي من قبل أم لأ؟ ,فجاءت الإجابات بالطبع مختلفة بإختلاف المستوي الدراسي لكل طالب ,فكان رد طلاب المستوي الثاني أنهم لم يسبق لهم تجربة أداء الامتحان ورقيًا و خاصةً و هم منذ التحاقهم بالجامعة و تسيطر علي البلاد إجراءات صارمة خاصة بالتباعد الاجتماعي حالت دون إمكانية أداء الامتحان بالشكل المعتاد ,في حين جاء رد طلاب المستوي الثالث و الرابع أنهم قد سبق و أُجريت لهم امتحانات ورقية بالكلية قبل حدوث أزمة جائحة كوفيد-19 .

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

ثم انتقلنا لسؤال أخر مهم ,ما الأفضل بالنسبة لك "الورقي أم عن بُعد"؟ ,اختلفت الإجابات عن هذا السؤال بالطبع فنجد بعض الطلاب يفضلون الامتحانات عن بُعد بل و كذلك الدراسة بشكل عام عن بُعد و نجد البعض الأخر يري أن لكلًا منهما مميزاته و عيوبه و يري أن الحياة الطبيعية حيث انعقاد الامتحان بمبني الكلية هو الأمر الذي يجب أن يكون و أن ظروف الجائحة فرضت علينا وضعًا مؤقتًا لا يجب أن نجعله هو الطبيعي .

و استكملنا الحوار بسؤال أخر ,هل كان إجراء الامتحانات عن بُعد كتجربة مُرضية لك أم لأ و لماذا؟ , ترى الأغلبية المطلقة من الآراء أن أداء الامتحانات عن بُعد هو أمر مريح و مُرضي لهم و قد كان تعليل ذلك من جانبهم أن تجربة أداء الامتحانات عن بُعد مشاكلها قليلة و إن وُجدت فإنها قابلة للحل بأبسط الطرق سواء من خلال حل المشاكل التقنية أو الخاصة بإستخدام الإنترنت أو التعامل مع النظام العام الذي يؤدون من خلاله امتحاناتهم حيث المنصات الإلكترونية التي توفرها لهم الجامعة ,فقد رأي الطلاب أن الكيفية التي تمت بها العملية التعليمية عن بُعد كانت تحوي من السهولة و البساطة ما جعلهم يعجبون بها و يفضلون إستمرارها .

و بعد ذلك تم طرح هذا السؤال علي الطلاب ,ما هي المشكلات التي واجهتك أثناء إجراء الامتحانات عن بُعد و كيف كانت ردة الفعل؟ , رأي البعض أن المشكلة كانت تكمن دائمًا في الإنترنت و جودته حيث كان من الصعب الإعتماد بشكل مطلق علي مصدر وحيد للإنترنت لإمكانية حدوث مشكلات تقنية أو فنية لأن هذا الأمر كان يؤدي لمشكلات أكثر خطورة مثل عدم القدرة علي الوصول لكل أسئلة الإمتحان أو الخروج بدون عمد من المتصفح ,و كانت ردة الفعل من جانبهم هنا أن البعض تحدث عن قيامه بتوفير أكثر من مصدر للإنترنت سواء من خلال باقات الإنترنت علي الهاتف المحمول أو من خلال شبكات الواي-فاي ,في حين رأي البعض الأخر أنهم لم تواجههم بالكاد أية مشكلات في التعامل مع نظام التعليم عن بُعد ككل و ليس فقط الإمتحانات .

و أخيرًا كان السؤال ,من وجهة نظرك في أبرز مميزات و عيوب إجراء الامتحانات بشكلها الورقي؟ ,فجاء الرد أن من أبرز مميزات الإمتحانات الورقية و خاصة بعد العودة مرة أخري لأداء الامتحانات داخل الجامعة هو إمكانية التحكم في الأسئلة حيث التركيز علي الأسئلة الأصعب و ترك الأسهل و حل الإمتحان بالترتيب الذي يفضله كل شخص و ذلك علي عكس الإمتحانات عن بُعد الذي كان مجبرًا فيها كل شخص علي حل الإمتحان بترتيب ظهور الأسئلة و يري هذا الجانب من الطلاب أن الامتحانات الورقية أكثر عدالة من نظريتها عن بُعد لأن محاولات الغش فيها تكون أقل بكثير من أداء الامتحانات من خلال المنصات الإلكترونية و بالتالي فإنهم يرون أن الامتحانات بشكلها التقليدي تحافظ علي حقوق الجميع و تحمل قدر من الإنصاف كان قد غاب ,و يري جانب أخر من الطلاب أن أبرز عيوب الإمتحانات الورقية عدم كفاية الوقت بالمقارنة بالإمتحانات عن بُعد و كذلك التوتر الذي كان قد اختفي مع الامتحانات بشكلها عن بُعد و كذلك أن الامتحانات الورقية تُلزم الجميع بالحضور علي عكس إجرائها عن بُعد و هناك العديد من الطلاب يقيمون في مناطق بعيدة و يضطرون للنزول و قطع مسافات كبيرة ,و كذلك يري البعض أن من أبرز المشكلات في الامتحانات الورقية بالنسبة لهم هي كونها بشكل مقالي و هو ما يحتاج لوقت طويل لحلها بالإضافة لكونهم إعتادوا أداء الإمتحان عن بُعد بطريقة الإختيار من متعدد و بالتالي يرون أن الإمتحانات عن بُعد كانت أسهل و أيسر و كذلك أقل في المجهود النفسي و البدني من الامتحانات الورقية .

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

المطلقات في الريف: الوصمة ومقبرة الحلم

جهاد يحيي محمد الفرقة الرابعة، علوم سياسية

لا توجد امرأة على وجه الأرض لا تتمنى أن تعطي القيادة لرجُل، وتُغمض عينيها لتتركه يمضي بحياتها مطمئنة. ونعلم أن الغاية من الزواج هي الونس، أن تجد قلباً حانياً مهما ضاقت عليكَ الأرض بما رَحبُت، الفكرة في حد ذاتها مُنصِفة، ستجد أحد تشاركه الطعام وتستأنس به في الحديث، عقلاً جوار عقل، وقلباً معقوداً بقلب، يداً تداوي وقلباً يحن، روحاً تُعين ونفساً تُطمئن، شخصاً يأنس ويؤنس، يعلم أنه مُهم والاخر يؤمن بأنه الاهم...

هذا ما ألفناه عن الزواج حتى جاء مسقط رأسنا في بعض قرى ريف مصر الذي جعل من الزواج مجرد إشباع رغبة، وانتهاك للطفولة البريئة، وظلم فادح لقاصرات لم يتمكّن من رفاهية العيش. لتجد نفسها بعد أن كانت صغيرة لا تستحق سوى الدلال والتدلل، أصبحت هي المسؤولة عن تقديم الرعاية والأمومة لطفلة تصغرها ببضع الأعوام، يعيشان بجانب رجُل شرقي غائر كل متطلباته في المأكل والملبس فحسب .

وتستمر تلك الدائرة حتى يشتد الخناق على تلك الطفلة المتزوجة وتجد نفسها وقعت تحت وطئة الطلاق والتصق اللفظ بها وكأنها الجاني وليست المجني عليه يتعتها العامة بلفظ المطلقة وكأنها اختارت تلك النهاية المؤلمة بيديها. وبعد حدوث كل هذا الانكسار في روح فتاه ليس لها من الأمر شئ سوى أنها إمرأة وجب عليها السمع والطاعة نجدهم يعلقون الأمر على شماعة النصيب.

أي نصيب تقصدون؟ النصيب الذي حطم هؤلاء أم العادات والأعراف التي جعلت الحياة شاقه أكثر فأكثر؟

وليست المشكلة في زواج القاصرات فقط والذي يعتبر شائعاً في تلك المناطق ولكن الكارثة الأكبر تكمن في زواج الإكراه وكأنها سلعة وجب على ولي الأمر بيعها لمن أعطى أعلي ربح للبضاعة المباعة، بمجرد أنه رأي في المتقدم بعض المواصفات التي عقدها في مخيلته أنها تحقق الكمال الأسمى لهذا الشخص، وافق بإتمام الصفقة دون الالتفات لما ستعانيه تلك الشابة مع شئ لم يكن لأرادتها أي دور فيه وتجد انها أمام ظلم أسري وتصفيق مجتمعي دون أي إنصاف الا في السنين الاواخر التي بدأ فيها القانون يجرم تلك الأفعال.

وينتهي المطاف بها كزجاجة ملقاه على جانب الطريق يتقاذفها المارة وينظر لها المجتمع نظرة تعسفية متدنية، كأنها هى من اختارت هذا اللقب والصقته بنفسها وليست الظروف هي التي أجبرتها على هذا الشقاء، لتعيش المتبقي من العمر تدفع ثمن خطأ ليس ل أناملها أي ذنب في اقترافه.

لندرك أن الزواج لابد أن يقوم على الصواب في الاختيار والاهم هو فكرة القبول يسبقه مودة ورحمة يتعايش بها الإثنان، ولا بأس عزيزي القارئ من ترك مسافة حتى لو صغيرة للحب ولا أقصد الحب في شكله السينمائي الساخر الذي يبحثون فيه عن قصص لا تصلح إلا للدراما فحسب، حبيبان يضحكان على الدوام.... حياة دون نَصَب ولا كدر، وإنغماس شديد في متاع الدنيا، فالحب أسمى من مجرد الغريزة في وجود شريك، وأنقي من مجرد الرغبة في إشباع الفطرة. أن نحسن اختيار أباً من بعد أب هذا هو الزواج ونساً وأنيساً، حباً وقوة ورباطاً وإيماناً بروح استعانت بك لاستكمال الدنيا سوياً...

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

انهيار البيتكوين: ماذا حدث ؟

مريم يونس الفرقة الثانية اقتصاد

تستمر قيمة البيتكوين في الانخفاض. السبت 18 يونيو، انخفض إلى 18740 دولارًا، بانخفاض 9٪ مقارنة باليوم السابق. هذا هو أدنى مستوى منذ 13 ديسمبر 2020. منذ الذروة التاريخية في قيمة هذه العملة التي كانت بالضبط 68991 دولارًا في 10 نوفمبر 2021، لاحظنا أن العملة الرقمية فقدت أكثر من 72٪ من قيمتها. ويمكننا أن نربط هذا الخريف بزيادة سعر الفائدة ؛ يعاني سوق cryptoasset من ارتفاع أسعار الفائدة التي حددها الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي [FED] والبنك المركزي الأوروبي [ECB] لمكافحة التضخم، منهيًا فترة طويلة من الأموال المجانية التي تفضي إلى الاستثمار المضارب. كما أنها تعاني من موجة عامة من عدم الثقة في هذا التمويل اللامركزي وغير المنظم، والذي تفاقم بسبب انهيار استقرار (TerraUSD (UST قبل شهر، والذي فقد 99.8٪ من قيمته في غضون ساعات قليلة.

«ضغط على السيولة»

في سياق الانهيار، أعلنت Celsius Network LLC، وهي شركة إقراض للعملات المشفرة مقرها في هوبوكين، نيو جيرسي، عن توقف مؤقت في عمليات السحب والتحويلات. عرضت هذه الشركة على مستخدميها وضع عملاتهم المشفرة، مثل Bitcoin، للاستثمار في عملات افتراضية جديدة. وفيما يتعلق بتمويل بابل، قالت الشركة إنها ستعلق جميع عمليات السحب بسبب «ضغوط السيولة غير العادية». كما ساهم تجميد قصير لانسحاب Bitcoin من أكبر منصة في العالم، Binance، في نقص الرغبة في العملات المشفرة.

قال المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي بريان أرمسترونج، أحد أسباب التسريح الهائل للعمال: «يبدو أننا ندخل في ركود بعد طفرة اقتصادية استمرت أكثر من 10 سنوات».

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

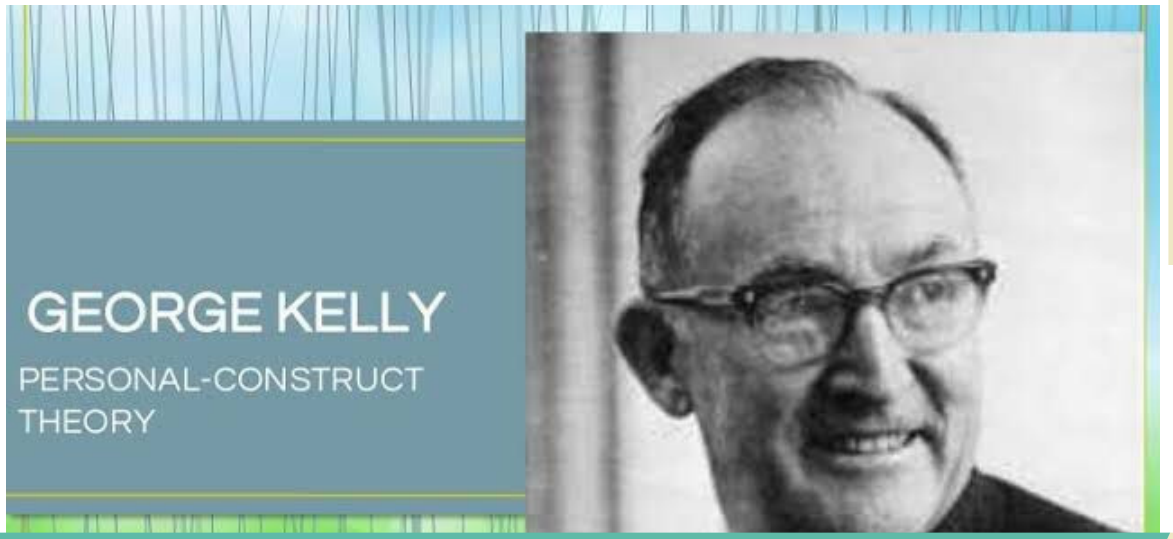

تكوين المعتقدات

نورهان أسامة-الفرقة الرابعة-اقتصاد

ما هي المعتقدات ، ؟وكيف يتم تكوينها؟، المعتقد هو ما عقد في القلب وانطبقت عليه الجوارح ، فهو تصور عميق راسخ في السلوكيات ، وكلمة سلوك تشمل الإلحاحات والتصرفات الخارجية والأفعال ، فمن وجهة نظر المدرسة السلوكية تري أن الطفل يولد كالصحيفة البيضاء ثم يُخطى عليه من البيئة المحيطة إذن فالبيئة تقوم بتشكيل وتوجيه لصياغة المعتقد ، فالإنسان لأبد أن يكون لديه معتقدات عن النفس والحياة والاخرين والكون والله عزوجل ، معتقد على كل النطاقات الأربعة الجسدي والنفسي والروحي والذهني ، مناقشة وتغير تلك المعتقدات في الرشد تحتاج إلى هزة عنيفة ومجهود حقيقة حتى لو كان ذلك الشخص مستبصر ومدرك أن المعتقد هذا معطل وضلالي ، والمعتقدات منها أربعة أنواع معتقد غير صادق ومعطل وتسمي بالضلالة مثل ادعاء البعض بالنبوة أو أنهم المهدي المنتظر ومعتقد قد يكون صادق ولكنه معطل عن الإنتاج مثل اعتقاد اليهود أنهم شعب الله المختار -ولكن كان هذا المعتقد حقيقة فى فترة من الفترات- ، ومعتقد كاذب ومنتج كالأشخاص المصابين باضطراب الشخصية النرجسية فلديهم انتفاخ كاذب عن أنفسهم ولكنه مجدي ، ومعتقد صادق ومنتج مثل الاعتقاد بوجود الرب

وهناك أفكار معطلة قد تصل لدرجة المعتقد ويصل مناقشة تلك الأفكار أحيانا كمناقشة المعتقدات مثل اعتقاد بعض الفتيات فى قبحهن وصعوبة تغيير ذلك

ساهم اثنان من علماء النفس فى شرح طريقة التشكيل الخاصة بالمعتقدات طبقا لنظرتهم الخاصة ، جورج كيلي يرى أن كل شخص يرفع على نفسه أو يُرفع عليه عناوين ولافتات وهو صغير وفيها ملخص لخبراته ، حيث تضع خبرة الشخص في الطفولة ثابت شخصي أو عنوان شخصي ما سمى لديه ب personal construct، يُعرف نفسه روحيًا وجسديا ونفسيًا من خلالها كأن يكون شخص جيد او غير جيد شخص خير أو غير خير فالمفهوم الشخصي هنا أيضا قد يكون صادق أو كاذب أو قد يكون معطل أو وظيفي فسوف يتصرف وفقًا لهذا المعتقد حتى وإذا لم يستطع تعريفه والشعور به ،فهو صدقًا يحمله بداخله ، "فنحن نرى ما نعرفه ولسنا نعرف ما نراه " ، على سبيل المثال سوف نجد أن هنالك أشخاص يتصرفون من منطلق مفهوم الرفض فسوف نجدهم متجنبين ورافضين الحميمية بكل أشكالها لأنهم يرون عدم استحقاقهم لها أو تجنب التفاعلات الحرة والعفوية لاعتقاده بأنها ستقابل بالرفض والسخرية وذلك يذكرنا بأقوال الجانى فى الجريمة الأخيرة إذا ما ألقينا نظرة عن قرب لما قد قيل " وفعلًا هي جت وركبت الباص وهيا بتتريق وتضحك عليا، اتعصبت، اللى هو انتي تستاهلي، وكل شوية تكلم صاحبتها اللي جنبها وتبص وتضحك وهي متعرفش إن معايا سكين "

، فتصرف القاتل جاء من معتقداته اليقينية عن نفسه ، ففيها تعايش كامل لتلكالمعتقدات ،بالإضافة لاعتقاده أيضا فى مدى التطبيق الفعلي من الآخرين لما يعتقده عن نفسه ، فاعتقاده لم يكن يراه نابع من رؤيته هو وحده فقط بل من الآخرين كذلك ، فقد كان يرى أن الفتيات دائمًا ما يسخرن منه ، وأن من يعرفه سوف يقوم باستغلاله فقط لأنه غير مقبول اجتماعيًا ولا إنسانيًا بين البشر وذلك يبرر أيضا عزوفه الاجتماعى الملحوظ ، فى حين أن ما وضع عليه من بيئته المحيطة أنه متفوق فى دراسته و أن أمامه مستقبل مشرق

فنظرية البناء الشخصي لا تشبه أي نظرية سلوكية أو نظريات الديناميكية النفسية حيث قال فيها كيلي "إن الناس لا يعرفون العالم مباشرة ، ولكن فقط من خلال الصور التي يخلقونها منه." ومن هنا دعوة صريحة من كيلي إلى لفهم كيف يرى كل واحد منا العالم،وهذه محاولة لفهم الناس بشروطهم الخاصة ، دافع كيلي عن أننا منذ ولادتنا نقوم بتطوير مجموعة من التصميمات الشخصية. هذه هي أساسا الصور الذهنية التي نستخدمها لتفسير الأحداث وإعطاء معنى لما يحدث. أنها

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

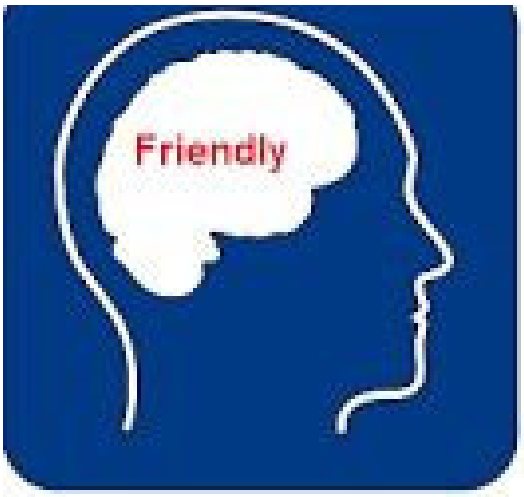

تكوين المعتقدات

. أنها تستند إلى تجاربنا والملاحظات ، بدلاً من رؤية البشر كمواضيع سلبية تحت رحمة الجمعيات ، التعزيزات والعقوبات التي يواجهونها في بيئتهم (السلوكية) ، أو رغباتهم اللاواعية وتجاربهم الطفولية (التحليل النفسي), اعتقد كيلي أن الناس يلعبون دورًا نشطًا في كيفية جمع المعرفة وتفسيرها ، و بسبب هذه العملية ، نواجه العالم من خلال "عدسة" معتقداتنا.

ومن ناحية أخرى, تكرار الموقف يلعب دورًا مهمًا في نظرية الإنشاءات الشخصية. تنشأ الإنشاءات لأنها تعكس الأشياء التي يتكرر تكرارها في تجربتنا.

أيضا, يعتقد كيلي أن طرقنا لرؤية العالم تميل إلى أن تكون منظمة بطريقة هرمية. وبالتالي ، يمكن العثور على مزيد من الإنشاءات الأساسية في قاعدة التسلسل الهرمي ؛ بينما سيتم وضع الإنشاءات الأكثر تعقيدًا وتجريدية في مستويات أعلى.

المدرسة الثانية وهي وفقا لنموذج العلاقة الداخلية التفاعلية أو العلاج الشبكي الداخلى التفاعلي (AIR NETWORK MODEL)والتى تختص بدراسة الصدمة أو فيما اعرف ب (adult internal relational model) ، تم تطويره على مدار العشرين عامًا الماضية ، تحدثنا بأن المعتقد هو "خبرة تستوعب كامل الكينونة الإنسانية" إذن فهي خبرة وليست عنوان كما أعتقد كيلى ، فهي معتقد تم اختباره -وذلك على عكس التصورات اللى نحملها قبل مجيئنا للعالم فى نظرية كيلى -وتجربته سابقًا ويسير الشخص حاملًا له وينشط هذا المعتقد ليتم التأكيد عليه في أي تجارب أخرى على مستوى النطاقات الأربعة الجسدي والروحي والذهني والنفسي

والمعتقد وفقا لتلك المدرسة ، يتم استبداله من الداخل أولا ثم الخارج ، فهنا لا نقوم بإقناع الأشخاص بالمعتقدات بالدائل والبراهين والحجج ، ولكن نجعلهم يعيشون خبرات تخالف ما ثبتت فى أذهانهم مما يساعد فى الهدم ، فاعتقاد فتاة بأنها قبيحة أو سمينة لا يمكن هدمه بإقناعها بأنها ليست كذلك ،ومحاولة محو تلك

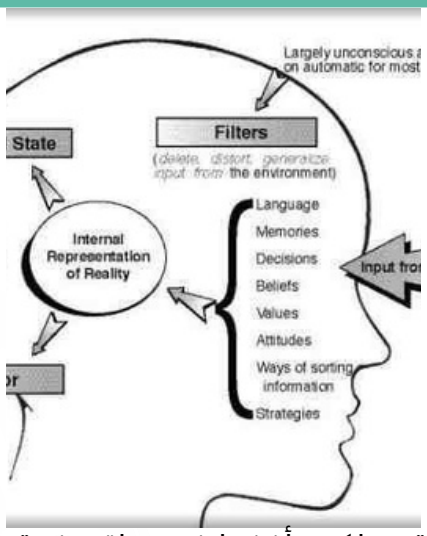

الصورة ، ولكن بأخذها فى رحلة وخبرة جديدة لهدم ما عقد لديها عن صورتها فى الخبرات القديمة

ووفقًا لتلك النظرية والتى هى الأقرب من وجهة نظري ، فتكويننا النفسي وصورتنا الذهنية الأولى هى نتاج الخبرات الأولية والصدمات الحياتية ومشاعر الخزى والعار أيضا

https://fb.watch/e5IQKfAMV6/

https://farahphilo.wordpress.com/2021/11/22/البدلية-البناءة-نظرية-الشخصية-عند-جور/

https://www.mwtraumacenter.com/adaptive-internal-relational-model-overv

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

بوريس جونسون يستقيل.. ماذا حدث؟

مريم الصفتي، المستوى الثاني، علوم سياسية
mariam.yasser2020@feps.edu.eg

شهد سكان المجتمع الدولي الخميس الماضي خبرا خطيرا ولكنه كان متوقعا، حيث أعلن بوريس جونسون، رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين، استقالته من زعامة الحزب. المملكة المتحدة هي دولة ذات نظام برلماني يحكمه رئيس الحكومة ، وهو رئيس الوزراء في هذه الحالة ، وهو أيضا زعيم حزب الأغلبية في البرلمان. لذلك في الأساس ، اعتبرت استقالة بوريس جونسون في 7 يوليو 2022 بمثابة رئيس يستقيل من منصبه. كانت استقالته متوقعة من قبل الكثيرين، وأحزنت البعض، وجعلت الآخرين سعداء للغاية. كان بوريس جونسون يطمح إلى أن يكون مثل بطله، ونستون تشرشل، وهو شخصية قادت بريطانيا خلال الأزمة. لقد أدت الأزمات التي خلقها جونسون بنفسه إلى إسقاطه؛ حيث تحولت مجموعة من الادعاءات الأخلاقية إلى طوفان اجتاح حكومته وحول حزبه ضده. استقال جونسون يوم الخميس بعد أن أصبحت تلك الانتقادات من حزبه فوق طاقته، و تميز تاريخه المهني دائما بالتطرف؛ حيث قاد بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي ومن خلال أزمة صحية عالمية هددت حياته، لكنه أطيح به بعد انتهاكه القيود التي فرضها استجابة لكوفيد-19 .وأثار الكشف عن أحزاب في مكتب جونسون في داونينج ستريت خلال الإغلاق في البلاد في عامي 2020 و2021 غضبا شديدا.

كان انتخاب جونسون زعيما للمحافظين ورئيسا . للوزراء في يوليو 2019 بمثابة نهاية رحلة جامحة إلى القمة. وقد شغل مناصب رفيعة المستوى مثل عمدة لندن ووزير خارجية المملكة المتحدة، لكنه قضى أيضا بعض الوقت على الهامش السياسي بسبب الهفوات التي سببها لنفسه. ومع ذلك ، كان يفتقر إلى الجدية المطلوبة للقائد. لقد فقد رئيس الوزراء دعم أعضاء البرلمان. إنه زعيم حزب محافظ ، لكنه لم يتصرف بطريقة محافظة. سياساته في زيادة الضرائب بدلا من خفض الضرائب ، والإنفاق الحكومي الكبير جعله يفقد دعم أعضاء الحزب الذي كان يقوده، لأنهم لم يريدوا أن يشهدوا حكومة محافظة تتصرف بطريقة غير محافظة. ليس ذلك فحسب، بل أيضا الفضائح التي حدثت وضعته تحت الضغط الأكبر. "قضية كريس بينشر" ، يوم الأربعاء 29 يونيو ، ذهب نائب رئيس حزب المحافظين ، كريس ، بينشر

المجلد 1،
العدد 44،
يونيو 2022

إلى ناد خاص للأعضاء في لندن، وقال إنه "شرب أكثر من اللازم"، و"أحرج نفسه". واتهم بملامسة رجلين، مما أثار وابلا من المزاعم، بعضها يعود إلى سنوات. وأدى ذلك إلى سلسلة من الأحداث التي أدت إلى إطاحة رئيس الوزراء. وكان السيد جونسون على علم بالشكوى الرسمية. وفي اليوم التالي، ذكر موظف مدني سابق، هو اللورد ماكدونالد، أن رئيس الوزراء أبلغ شخصيا بالشكوى، ثم اعترف السيد جونسون بأنه تم إبلاغه في عام 2019 واعتذر عن تعيين السيد بينشر نائبا لرئيس السوط. لذلك كان على دراية بأخطاء كريس بينشر ، لكنه أعطاه فرصة عظيمة. فضيحة "بارتي جيت" في أبريل من هذا العام، حيث تم تغريم رئيس الوزراء لخرقه قواعد الإغلاق، بعد حضوره تجمعا في عيد ميلاده في يونيو 2020. كما اعتذر عن الذهاب إلى حفلة "أحضر الخمر الخاص بك" في حديقة داونينغ ستريت خلال فترة الإغلاق الأولى. وعلى نطاق أوسع، أصدرت شرطة العاصمة 126 غرامة على 83 شخصا لخرقهم قواعد الإغلاق في داونينغ ستريت ووايتهول. ووصف تقرير صادر عن سو غراي - وهي موظفة مدنية كبيرة - سلسلة من الأحداث الاجتماعية من قبل الموظفين السياسيين التي خرقت قواعد الإغلاق. كانت العديد من الأسباب خارجة عن سيطرة بوريس جونسون. فقد أدى غزو روسيا لأوكرانيا، على سبيل المثال، إلى زيادات في أسعار النفط والمواد الغذائية. في حين اتخذت الحكومة بعض الخطوات ، مثل خفض رسوم الوقود بمقدار 5 بنسات لكل لتر ، فقد نفذت أيضا زيادة ضريبية في أبريل، وارتفع التأمين الوطني بمقدار 1.25 بنس للرطل الواحد. وزعمت الحكومة أن الزيادة الضريبية ستمول الرعاية الصحية والاجتماعية، وخففت التغييرات التي تم تنفيذها هذا الأسبوع من الضربة - لكن أي شخص يكسب أكثر من 34 ألف جنيه إسترليني سنويا سيظل يدفع أكثر. فاز بوريس جونسون بفوز ساحق بسياسة بسيطة ومباشرة - أنجز خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ولكن وفقا لمنتقديه، كان هناك نقص في التركيز والأفكار في داونينج ستريت منذ ذلك الحين. واتهمه دومينيك كامينغز، مستشاره السابق الذي تحول إلى كبير المنتقدين، مرارا وتكرارا بالانحراف من منصب إلى آخر مثل عربة تسوق خارجة عن السيطرة. وشكك آخرون في فلسفة رئيس الوزراء، إذا كان لديه فلسفة على الإطلاق. واتهم جونسون بالافتقار إلى "النزاهة والكفاءة والرؤية" من قبل النائب المحافظ والوزير السابق جيريمي هانت في يونيو. وكان هانت يتحدث قبل التصويت على الثقة، الذي فاز به جونسون، لكن الشكاوى كانت تزداد صخبا. كان فشل بوريس جونسون في الحصول على "بوصلة أخلاقية واضحة" هو أصل سقوطه ، وفقا للأسقف الكاثوليكي، فيليب إيغان من بورتسموث، فقد جونسون مصداقيته لأنه ضلل أعضاء البرلمان حول مدى معرفته بمزاعم مماثلة بسوء السلوك الجنسي ضد كريس بينشر قبل تعيينه نائبا لرئيس الحكومة في فبراير. حصل بوريس جونسون على العديد من البدائل مثل ريشي سوناك وبيني موردانت وبن والاس والمزيد. لكن الأيام المقبلة ستظهر من ستنفذ سياسته. في الوقت الحالي، لا يزال بوريس جونسون رئيسا للحكومة، وسيبقى حتى خليفه المقبل، لكن الكثيرين سعداء برحيله، مثل حزب العمل، الحزب الخصم، والوزراء الذين أظهروا احتجاجا من خلال الاستقالة، وعلى رأس جميع السعداء ...روسيا. إن دولة عظيمة مثل المملكة المتحدة تواجه كل هذه الفوضى لن تكون في مزاج يسمح للتفكير في حماية أوكرانيا أو معاقبة روسيا، ومجرد فكرة كل هذه الفوضى تجعل بوتين راضيا للغاية. من ناحية أخرى، فإن أتعس واحد هو الرئيس الأوكراني، زيلينسكي، الذي لا يريد أن يتخلى أحد عن دعم بلاده. ومع ذلك ، أكد بوريس جونسون المساعدة المستمرة من حكومة المملكة المتحدة. وكما هو واضح، ومع كل الظروف التي تحدث في النظام الدولي، يبدو أن الغرب يشهد سقوطا زمنيا، بينما على العكس من ذلك، فإن روسيا والصين حريصتان جدا على تغيير بنية النظام الدولي. كل هذه الفوضى ستؤدي إلى شيء ما في النهاية ، ولكن على أمل ألا تكون حربا عالمية ثالثة..